[325] ومن كلام له عليه السلام لما وعظ الخوارج فنقموا منه بأنك جعلت أبا موسى الأشعري حكما في دين الله الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله قال: حدثنا علي إبن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الجعفري، قال: حدثنا أبي، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباته، قال: لما وقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) على الخوارج ووعظهم وذكرهم وحذرهم عن القتال، قال لهم: ما تنقمون مني إلا أني أول من آمن بالله وبرسوله. فقالوا: أنت كذلك، ولكنك حكمت في دين الله أبا موسى الأشعري. فقال: والله ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت القرآن، ولولا إني غلبت على أمري وخولفت في رأيي لما رضيت أن تضع الحرب أوزارها بيني وبين أهل حرب
